كرأس الهرة وله جناحان من زمرد وله عينان لهما شعاع فكانوا
اذا سمعوا صوته تيقنوا بالنصرة وكانوا اذا خرجوا وضعوا التابوت
قدامهم فاذا سار ساروا واذا وقف وقفوا وفي اي مكان كان التابوت
جاءوا اليه وسكنوا وكان فيه لوحان من الواح التوراة ورضاض الالواح
التي تكسرت وكان فيه عصى موسى ونعلاه وعمامة هارون وعصاه
وقفيز من المن الذي كان ينزل على بني اسرائيل وكان التابوت عند بني اسرائيل
وكانوا اذا اختلفوا في شي تكلم وحكم بينهم واذا حضروا القتال قدموه
بين ايديهم فيستفتحون به على عدوهم فلما عصوا وفسدوا سلط الله
عليهم العمالقة فغلبوهم على التابوت وكان السبب في ذلك انه كان
لعيلي الذي ربا اشمويل ابنان شابان وكان عيلي حبرهم وصاحب قربانهم
فاحدث ابناه في القربان شيا لم يكن فيه وذلك انه كان لشوط القربان
الذي كانوا يشوطون به كلاليب فما اخرجا كان للكاهن الذي يشوطه فجعل
ابناه كلاليب وكان النسا يصلين في القدس فيتشبثان بهن فاوحى الله
الى اشمويل انطلق الى عيلي وقل له منعك حب الولد من ان تمنع ابنيك ان يحدثا
في قرباني وقدسي وان يعصياني فلانزعن منك الكهانة ومن ولدك ولاهلكنك
واياهما فاخبره اشمويل بذلك ففزع فزعا شديدا فسار اليهم عدو من
حولهم فامر ابنيه ان يخرجا بالناس فيقاتلا ذلك العدو فخرجا واخرجا
معهما التابوت فلما تهيا للقتال جعل عيلي يتوقع الخبر فجاءه رجل
وهو قاعد على كرسيه فقال ان الناس قد انهزموا وان ابنيك قد قتلا
قال فالتابوت قال ذهب به العدو فشهق ووقع على قفاه عن كرسيه
ومات **وكانت قصة التابوت** ان الذين اخذوا التابوت
اتوا به قرية من قرى فلسطين يقال لها ازدود وجعلوه في بيت صنم
لهم ووضعوه تحت الصنم الاعظم فاصبحوا من الغد والصنم
تحته

وجنوده وانصرفوا عن طالوت ولم يشهدوا قتال جالوت وقال
الذين يظنون يعلمون ويستيقنون انهم ملاقوا الله وهم الذين
ثبتوا مع طالوت كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله والله مع الصابرين **قصة داود مع طالوت وخبر
طالوت في صفة قتله** قال الله تعالى ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا الى قوله وقتل داود
جالوت قال اهل التفسير عبر النهر مع طالوت فيمن عبر ابو داود
ومعه ثلاثة عشر ابنا له وكان داود اصغرهم واحقرهم وكان يرمي
بالقذافة فقال لابيه يوما يا ابتاه ما ارمي بقذافتي شيا الا صرعته
فقال ابشر يا بني فان الله جعل رزقك في قذافتك ثم اتاه مرة
اخرى فقال يا ابتاه لقد دخلت بين الجبال فوجدت اسدا رابضا
فركبته فاخذت باذنيه فلم يهجني فقال ابشر يا بني فان هذا خير يريد
الله بك ثم اتاه يوما اخر فقال يا ابتاه اني لامشي بين الجبال فاسبح
فما يبقى جبل الا سبح معي فقال ابشر يا بني فان هذا خير اعطاك
الله فارسل جالوت الى طالوت ان ابرز الي او ابرز الي من يقاتلني
فان قتلني فلكم ملكي وان قتلته فلي ملككم فشق ذلك على طالوت
فنادى في عسكره من قتل جالوت زوجته ابنتي وناصفته ملكي
فهاب الناس جالوت فلم يجبه احد فسال طالوت نبيهم ان يدعو
فدعا الله في ذلك فاتي بقرن فيه دهن القدس وقيل ان صاحبكم
الذي يقتل جالوت هو الذي يوضع هذا القرن على راسه فيغلي
الدهن حتى يدهن منه راسه ولا يسيل على وجهه ويكون على راسه
كهيئة الاكليل ويدخل في هذا التنور فيملاه لا يتقلقل فيه فدعا طالوت
بني اسرائيل فاجربهم فلم يوافقه منهم احد فاوحى الله الى نبيهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)